



المكتبة الأزهرية

مخطوطة

رسالة في السبعة الذين يظلمهم الله يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله

المؤلف

محمد بن عبد الباقي الزرقاني

وقف الله سبحانه وتعالى

٢٤١١

٢٨٥٠٨

هذه رسالة

في السبعة الذين يظلمهم الله يوم

القيامة يوم لا ظل الا ظله

للشيخ الامام والعلامة المصنف

الشيخ عبد الباقي

الزرقاني المالكي

رحمه الله و

بهدينا

واخره

ام

في نفوس الفقير الغاني مصطفى بن محمد النشائي
المالكي المغربي القاسبي الان اسد قلبه القاسبي
كتبتك يا فتاوي وستادري اذ امانت من غيرك بعدري
صديق ام عدوي ام حشودي ام الحبيبي يتبعوه فقدي



بسم الله الرحمن الرحيم
أما بعد حمد الله على نعمه التتري
 وشكره على مزيد النعمة علينا ديننا
 وآخره • والصلوة والسلام على من
 جعل دعوتنا شفاعتنا لنأبى يوم القيامة ذخرنا
 وعلى له واصحابه الذين نالوا به أعلام مقام
 أعظم به في **فرد** محالة للقاصر
 الباع القليل الاطلاع • مروي في الانام
 صارع • ولم يحل رماح الحفظ على عاتقه
 ولا بين فرسان الحفاظ بسهام الاصابة
 صارع • انتقيتها من كتاب الحافظ الشهير
 العالم الكبير ابي خير محمد بن عبد الرحمن السخاوي
 منعه الله بالنظر اليه وجعله ممن بظلم
 عرشه يا وى في الخصال الموجبة للظلال فانه
 رحمه الله تعالى قد اجاد ومدد ساعد الجد حتى
 افاد فوق ما استفاد **روى** الشيخان
 والنسائي والطبائسي عن ابي مديق والامام

هذا هو الكتاب الذي
 كتبه ابي خير محمد بن
 عبد الرحمن السخاوي
 في تاريخه المشهور
 وهو كتاب الحفاظ
 بسهام الاصابة
 وهو من كتب
 التاريخ المشهور
 الذي كتبه في
 سنة 400 هـ
 وهو من كتب
 التاريخ المشهور
 الذي كتبه في
 سنة 400 هـ

مالك

وقف هذا الكتاب الامير علي اغا على طلبت العلم بالجامع الازهر الابرار
 وقفه صاحبها شريفا لاسماع ولا يوضح ولا يبرهن فمن بدله بعد
 ما سمعه فانه انما اكله على الذين يبدلون ان الله تسميه علم
 ولا دعوا للوافق بالقرآن والرحمة من الله سبحانه وتعالى

مالك في الموطن من طريقه مسلم والترمذي
 عن ابي مريضة او ابي سعيد عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال سبعة يظلم الله عز وجل
 في ظلمه يوم لا ظل الا ظله امام عادل وساب
 نسا في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد
 اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان
 تجابا في الله اجتمعا على ذلك وافترا عليه
 ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل
 دعت امرأته ذات منصف وجمالا فقال اني اخذت
 الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها
 حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه رواه ابو نعيم
 وغيره من حديث ابي مريضة وابن الجراح
 في اماليه من حديث ابن مسعود فقال لا بدك
 وشاب نسا في عبادة الله ورجل كان في
 سرية مع قوم فلقوا العدو فانكسروا فمى
 انارهم وفي لفظه يا رهم حتى نجوا ونجا
 او استشهدوا قال الحافظ ابن حجر غريب جدا

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

وروي الحاكم وتلميذه البيهقي في الشعب
 عنه حديث ابي مدين فقال بدل الساب
 ايضا ورجل تعلم القران في صغره فهو يتلوه
 في كبره **وروي** عبد الله بن احمد في زوائد
 الزهد لابي الهيثم عن سلمان موقوفا
 وحكمه الرفع فثله لا يقال رايا وابدله الامام
 والساب بقوله ورجل يدعى الشمس لمواقيت
 الصلاة ورجل ان تكلم تكلم بعد وان سكت سكت
 عن حلم ورواه ابن ابي الدنيا بلفظ سبعة
 يظلم الله في ظل عرشه رجل نبت بحلم وعلم ان
 تكلم الخ **واخرج** ابن عدي عن انس زفعه
 اربعة في ظل الله وعد الساب والمصدق
 والامام قال ورجل تاجر استرى وباع فلم يقل
 الاحقا وسنده ضعيف لكن له طريق اخر
 عنه مرفوعا بلفظ التاجر الصدوق تحت
 ظل العرش يوم القيامة رواه الديلمي
 والاصمغاني وهو ضعيف ايضا لكن له

قوله وحكمه الرفع سياتي قريباً في حديث
 ابيه الدرر ما يوجد منه انه يشترط في
 الصحابي الذي حد يثله حكم الرفع ان لا
 يكون ممن ياجت عن اهل الكتاب مع ان
 سلمان وهو الفارسي في اصله محسباً
 ثم تنصروا جماعة من الرهبان من
 والغيبين ابي عمارة وكيف يكون
 له يثيه الموقوف حكم الرفع وسبب عن
 وهب بن منبه وعن كعب الاحبار وعن
 عطاء بن يسار ما ليس مرفوعا فالنقل
 عنهم يستدل به في هذا المقصد لانه
 باب فضائل الاعمال واكثر ما ينقلونه
 هو من الكثرة المنزلة فلعل الطريق اليها
 مثل الطريق الي الاحاديث الضعيفة

شوامد

شوامد عن سلمان عند البيهقي وعلى مرفوعا وابي
 مدين مرفوعا **واخرج** مسلم والحسن بن سفيان
 وابو يعلى واخرون عن ابي اليسر عن النبي صلى الله
 عليه وسلم من انظر معسرا او وضع عنه اظلمه الله
 في ظله يوم لا ظل الا ظله **واخرج** عبد الله بن
 احمد في زوائد مسند ابيه عن عثمان سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول اظلم الله عبدا
 في ظله يوم لا ظل الا ظله من انظر معسرا وترك
 لغايم وللطيران في الاوسط عن شداد بن اوس
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 من انظر معسرا او تصدق عليه اظلمه الله في
 ظله يوم القيامة والصدقة على المعسر استهل
 من الوضوع عنه فهي غيرها وله ايضا عن جابر
 مرفوعا اظلم الله في ظله يوم القيامة من انظر
 معسرا او اعان اخرق وفي سنده ضعف والازرق
 الذي لا صناعة له ولا يقدر ان يتعلم صنعة
 ولا احمد وابن ابي شيبة وعبد بن حميد والحاكم

قوله سهل
 فعل المنان
 اعنه

تفعله
 اعنه

واليه منى عن سمع بن حنيف مرفوعا من
 اعان مجاهدا في سبيل الله او غار ما في عسرة
 او ملكا بتا في رقبته اظلم الله في ظله يوم لا ظل
 الا ظله واعانه الغارم لا تتكرر مع الترك له
 لانه اخص من معونته **واخرج** ابو يعلى والضياف
 في المختارة عن عمر رفته من اظلم راس غار
 اظلم الله يوم القيامة ولا في الشيخ في السواب
 ومن طريقة النبي في ترغيبه وابولغيم في فضل
 اطعام الطعام عن جابر رفته ثلاثة من
 كن فيه ظله الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا
 ظله **الوضوء على الكاره** والمشي الى المساجد
 في الظلم واطعام الجائع قال الحافظ ابن حجر
 غريب وفيه الكفار ضعيف جدا لكونه في الترتيب
 في كل من الثلاثة احاديث قوية وللطبراني
 عن جابر من اطعم الجائع حتى يسبع اظلم الله
 تحت ظل عرشه **واسباع الجائع** اخص من مطلق
 اطعامه قلت لا ينهض هذا مع اتحاد المخرج

قوله لانه اخص اي الترك له اخص
 من معونته فالمعونة اعم ويكون
 فيها زيادة اه

بالواحدة

وهو جابر فيجتمعا ان ترك الغاية في الرواية
 الاولي تقصير في السماع والمراد الاطعام المتعبر
 وهو الاستيعاب بدليل الرواية الثانية لكن قد
 عدما الاصل خصلتين انتهى ولا في الشيخ
 بسند ضعيف عن علي رفته ان سيد التجار
 لزم التجارة التي دل الله عليهم من الامان
 بالله ورسوله وجهاد في سبيله فمن لزم البيع
 والشرا فلا يذم ان الشريك ولا يحد اذا باع وبيدق
 الحديث ويود الامانة ولا يتم للمؤمنين الغل فاذا
 كان كذلك كان احد السبعة الذين في ظل العرش
 وهذا قدر زاد على الصدق فيمكن ان يكون
 خصلة مستقلة وللطبراني عن ابى نعيم
 والديلمي وابن عدي عن ابى مديرة رفته
 اوحى الله الي ابراهيم يا خليلي حسن خلقك
 ولومع الكفار تدخل مداخل الابرار وان كلمني
 سبقت لمن حسن خلقه ان اظلم تحت ظل
 عرشى واسقيه من حظيرة قدسي وادنيه من

جوارك وللطبراني عن جابر رفعه في حديث
ومن كفل^{٢٤} يتيما أو امرأة^{٢٤} اظلمه الله في ظله
يوم القيامة ضعيف لكن له شواهد
واحمد وابن منيع والبيهقي وغيرهم عن عائشة
رفعتهم اندرون من السابق الى ظل الله
يوم القيامة قالوا والله ورسوله اعلم
قال الذين اذا اعطوا الحق قبلوه واذا
سيأوه بذلوه وحكموا للناس بحكمهم لانفسهم
قال الحافظ ابن حجر غريب ولم ارجع الامر حيث
ابن ابي عمير وحاله معروف وابن عساكر
وابن شاهين وابن ابي الدنيا والحاكم عن ابان
رفعه اني موصيك بوصية فاحفظها
لعلها تنفعك زوال القبور تذكر
الاخرة قلت بالليل قال لا بالنهار احيانا
ولا زم غسل الموت فان في مصابني جسد
خار وموعدة بليغة وصل على الجنان لعل
ذلك يخزئك فان الخزين في ظل الله معرض

لكل

لكل خير وجالس المساكين وسلم عليهم وكل مع
صاحب البلاء ايمانا وتواضعا والبس الحسن
من الثياب وتزين لعبادة ربك احيانا
ولا تغضب شيئا خلق الله بالنار قال
الحافظ ابن حجر غريب وفيه ضعف وخفيت
علمته على الحاكم فاستدركه وابن شاهين وابي
نعيم وغيرهما عن الصديق سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالي
العادل ظل الله ورمحه في الارض من نضح
في نفسه وفي عباد الله اظلمه الله يوم القيامة
رجالهم معروفون الاسلام بن رجال فقال
ابو حاتم مجهول وابو بكر بن لال وابو الشيخ
عن الصديق رفعه من اراد ان ينظله الله
بظلمه فلا يكن على المؤمنين غلبتا وليكن
بالمؤمنين رحما والدارقطني وابن شاهين
عن الصديق وابن السنن والبيهقي عنه وعن
عمر بن حصين قال قال موسى عليه السلام

ينظله يوم لا ظل الا ظله
عنه في نفسه وفي عباد
الله خذله الله يوم القيامة
صوم صوم

لربه عز وجل ما جزا من عزى التكل في قال اظله
في ظلي يوم لا ظل الا ظلي قال الكافق القسطلان
وطريق كل من هذين الحديين او مما مر
وابن ابي الدنيا عن فضيل بن عياض قال بلغني
ان موسى قال اي رب من نزلت تحت عرشك
يوم لا ظل الا ظلك قال يا موسى الذين يعودون
المرضى ويشبعون المهلك ويغزون التكل
وروي ابو سعيد السكرك عن علي رفعه
السابقون الى ظل العرش يوم القيامة
طوبى لهم قال من سمع قاله ثم شبعته يا علي
ومحبوك واه جفا فيه سليمان الملقطى رماه
الدارقطني بالكذب وسلم ابن ميمون الخواص
ضعيف قال ابو حاتم لا يكتف حديثه وقال
ابن حبان شغل الصلح عن حفظ الحديث
حتى كثرت المناكير في روايته والبيهقي
وابن عساكر من ابي الدرد اقاله قال موسى
يا رب من مساكنك في حفيرة القدس من

يستظل

يستظل بظلك يوم لا ظل الا ظلك قال
اولئك الذين لا ينتظرون باعينهم الزنا ولا
يبتغون في اموالهم الربا ولا ياخذون علي
احكامهم الرشا اولئك طوبى لهم وحسن ما ب
قال الكافق ابوالفضل غريب وليس في رواية
من تفق على تذكه وما كان ابوالدرد اامن
ياخذ عن اهل الكتاب فالظامران الحديث
حكم الرفع **واخرج** ابوالقاسم القمي في ترجمته
عن ابن عمر مرفوعا ثلاثة يتحدثون في ظل
العرش امين والناس في الحساب رجل لم
ياخذ في الله لومته لاهم ورجل لم يمد يده
الى ما لا يحل له ورجل لم ينظر الى ما حرم عليه
فيه عينسته القرشي متروك منهم لكن ورد
في الخصال العلامات ما يرغب فيها **وروي**
طلحة بن علي بن الصق في جزئه المشهور
عن ابن عباس قال من قرأ انصلي الغداة
ثلاث ايات من سورة الانعام الي ويعلم ما

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

تكسبون نزله اليه اربعون الف ملك يكتب
له مثل اعمالهم الحديث وفيه فاذا كان يوم
القيامة قال الله امس في ظلي فيه ابراهيم بن
اسحاق الصبي متروك قاله الدارقطني وقال
الازدي زايغ وذكره ابن حبان في الثقات
وورد ما يستأنس له به وابوالشيخ والديلمي
عن يزيد الرقاعي عن النبي رفعه ثلاثة في
ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله
واصل الرحم يزيد الله تعالى في رزقه ويمد له في
اجله وامرأة ماتت زوجها وترك عليها ايتاما
صغارا فقالت لا اتزوج اقيم علي ايتام حتى
تموتوا واغنيهم الله تعالى وعبد صنع طعاما
فاطاب صنعه واحسن لفقته فدعى عليه
الفقير والمسكين فاطعمهم لوجه الله عز وجل
والطيران في الكبير عن ابن ابي عمير رفعه ثلاثة
في ظل الله يوم القيامة رجل جيت لوجه
علم ان الله معه ورجل دعته امرأة الى نفسها

فتركما

فتركما من خشية الله ورجل يحب للناس كجلال
الله تعالى فيه بشرين غير متروك **وروي**
الخطيب في التاريخ عن ابي سعيد رفعه اذا كان
يوم القيامة تجي بكراسي من ذهب مكللة بالدر
والياقوت مفروشة بالسندس والاسنبرق
ثم يرضب عليها قباب من نور ثم ينادي مناد
ابن المودثون عيقومون ومما طول الناس
اعناقا فيقال لهم اجلسوا على تلك الكراسي
تحت تلك القباب حتى يفرغ اللان حساب
الخللاق فانه لا خوف عليكم ولا انتم تخزون
وسنده ضعيف جدا وافرد المودث بالذكر
عن مراعي الشمس فانه قد لا يكون مودثا والديلمي
بلا سند عن النبي رفعه ثلاثة تحت ظل العرش
يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله من فوج علي
مكروبه من امتي واجبي سنتي واكثر الصلاة
علي **واخرج** الديلمي من فوج ادم من اولادكم
على ثلاث خصال حب بنبيكم وحب اهل بيته

وعلى قراءة القرآن فان جملة القرآن في ظل الله
يوم لا ظل الا ظله مع انبيائه واصفيائه^{٥٨}
ومحدث ورجل يعلم القرآن في صغره فهو يتلوه
في كبره لكن الظالمون هذه الخصلة وهي
حامل القرآن غير تلك قلت كانه كخطاته
لا يلزم من جملة كونه تعلمه في صغره ان^{٥٩}
ابو يعلى في حديث طويل عن ابيه رفعه اذا
خرج المسلم من بيته يعود اخاه المسلم خاض
في الرحمة الي الحقويه فاذا اجلس عنده غمرته
الرحمة وكان المريضي في ظل عرشه والعايد
في ظل عرشه وفيه عيادة بن كثير ضعيف متروك
لغفلته وان كان صالحا لكن له شواهد
والدليل عن ابي مويرق رفعه اهل الجوع
في الدنيا مع الذين يقبض الله ارواحهم وهم
الذين اذا غايوا لم يفتقدوا واذا شهدوا
لم يعرفوا اخفيا في الدنيا مع وفون في السما
اذا ارام لجا ملظن انهم سقا وما بهم سقم

الا الخوف من الله يستظلون يوم القيامة
يوم لا ظل الا ظله في اسناده ضعف وابن
ابي الدنيا عن مغيث بن سمران قال الصائمون
في ظل العرش ومثله لا يقال رايا بل عندهم ايضا
عن ليش مرفوعا الصائمون ينفع من افواصهم
ترجع المسكت وتوضع لهم يوم القيامة
مادة تحت العرش فيا كلون منها والناس
في شدة والديلمي عن ابي الدرداء ارفع يوضع
للمصطبين مواد من ذهب تحت العرش وني
اما ابي ابن ناصر عن ابي سعيد رفعه من صام
في رجب ثلاثة عشر يوما وضع الله له يوم
القيامة مادة في ظل العرش ياكل منها والناس
في شدة وهو شديد الوها والحارث بن ابي
اسامة عن علي رفعه من صلى ركعتين بعد
ركعتي المغرب قرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
وقل هو الله احد خمس عشرة مرة جاء يوم القيامة
فقبل هذا من الصد يقين فيجوزم فيقال

هذا من الشهداء فيجوزهم فيقال هذا من
النبيين فيجوزهم فيقال هذا من الحلائكة
فيجوزهم فلا يجب حتى ينتمى الى ظل العرش
وهذا منكر قاله الديلمي عن ابن ابي عمير يوفي
يوم القيامة بالمتفاعسين والمبتدئين
قالوا يا رسول الله ومن هم قال اما المبتدئون
فهم الذين تركوا ما هم لله فراقوها
شامرك سيوفهم يمتنون على الله عز وجل
يوم القيامة لا يرد لهم حاجة واما المتفاعسون
منهم اطفال المؤمنين اشتد عليهم الموقف
فيتصايحون ويقول الله يا جبريل ما هذا
الصوت وهو اعلم بذلك فيقول جبريل
رب اطفال المؤمنين اشتد عليهم الموقف
قال فيقول اظلم تحت ظل عرشى فيظلم ثم
يقول يا جبريل ادخلهم الجنة فيقولون
فيها فيسوقهم جبريل فيصيحون كما يصيح
الخرقان اذا عدلت امهاتهم فيقول يا جبريل

ولهذا من الشهداء فيجوزهم فيقال هذا من
النبيين فيجوزهم فيقال هذا من الحلائكة
فيجوزهم فلا يجب حتى ينتمى الى ظل العرش
وهذا منكر قاله الديلمي عن ابن ابي عمير يوفي
يوم القيامة بالمتفاعسين والمبتدئين
قالوا يا رسول الله ومن هم قال اما المبتدئون
فهم الذين تركوا ما هم لله فراقوها
شامرك سيوفهم يمتنون على الله عز وجل
يوم القيامة لا يرد لهم حاجة واما المتفاعسون
منهم اطفال المؤمنين اشتد عليهم الموقف
فيتصايحون ويقول الله يا جبريل ما هذا
الصوت وهو اعلم بذلك فيقول جبريل
رب اطفال المؤمنين اشتد عليهم الموقف
قال فيقول اظلم تحت ظل عرشى فيظلم ثم
يقول يا جبريل ادخلهم الجنة فيقولون
فيها فيسوقهم جبريل فيصيحون كما يصيح
الخرقان اذا عدلت امهاتهم فيقول يا جبريل

ولا يعق والدية ولا يمسي بالنعمة واحمد
في الزهد وابن ابي الدنيا عن عطاء بن يسار
ان موسي قال يا رب اخبرني باهلك الذين هم
اهلك الذين تووهم في ظل عرشك يوم لا ظل
الا ظلك قال هم الصالحون فلوهم الفيتة قلوبهم
البرية ابدانهم الذين يتخجلون بجلالي الذين
اذا ذكرت ذكروا لي واذا ذكروا ذكرت بهم
الذين يسعون في الوضوء في المكاره وبينهم
الذكري كما تنيب لسعور الي وكرها ويغضبون
لمكارهها اذا استجلت كما يغضب النهر اذا حرب
ويكفون تحبي كما يكلف الصبي عب الناس
وابن المبارك في الزهد اخبرنا معمر بن رجل
من قزوين قال قال موسي قد ذكرتم و زاد الذين
يعمرون مساجد ويستغفرون بالاسحار
وابو نعيم عن ابي دريس الخولاني قال قال
موسي يا رب من في ظلك يوم لا ظل الا ظلك
قال الذين اذكركم ويذكرون ويتخجلون

مجلدي

بلغ مقابلة

مجلدي فاولئك في ظلي يوم لا ظل الا ظلي والدي
عن اشرف مرفوعا يقول الله عز وجل قزوا المل لا اله
الا الله من ظل عرشه فاني اجهم والطبراني
بسند صحيح في حديث عبدالله بن عمرو بن العاصي لم
اي المؤمنين منا يوم من نور يظل عليهم بالنعمة
والديلم وابو جعفر بسند ضعيف عن ابي الدرداء
مرفوعا خلق الله الالسن ثلاثة اصناف صنف
كالبها ثم قال الله تعالى لهم قلوب الاية وصنف
اجسادهم اجساد بني ادم وارواحهم ارواح الشياطين
وصنف في ظل عرش الله يوم القيامة يوم لا
ظل الا ظله والمراد اخيار المؤمنين كما صرح به
القرطبي فقال في قول سلمان لا يجدهم حر جمعهم
مؤمن ولا مومنة ظامره العموم وليس كذلك
اما المراد والله اعلم مؤمن كامل الايمان
او من استظل بظل العرش وكذا ما جاء المراد في ظل
صدقته والاعمال الصالحة اصحابهما في ظلها
انهم وفي حديث مرفوع ان السهدا في ظل عرش

الرحمن في الجنة وابوداود والحاكم وصححه علي
شرط مسلم مرفوعا في شهد الحداث ارواحهم في
اجواف طير حضرتنا وراي قناديل مر ذهب
معلقة في ظل العرش وروى الحسن بن علي
ابن محمد الخلال والحطيب عن ابن عباس
مرفوعا اللهم اغفر للمعلمين واطلا عمارة
واظلم تحت ظلك فانهم يعلمون كتابك المنزل
قال بعض الحفاظ هذا موضوع و ابو السنج
والديلمي عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعا
ثلاثة تحت ظل العرش يوم القيامة القرآن
بجاء العباد والامانة والرحم ينادي الامن
وصلني وصله الله ومن قطعني قطعته الله قال
العقيلي لا يصح اسناده و ابو لغيم عن كعب
الاحبار اوحى الله الى موسى في التوراة يا موسى
مر اربا لمعروف ونهى عن المنكر ودعى الناس
الى طاعتى فله صحبتى في الدنيا وفي القبر وفي
القيامة ظلي وفي اصابي ابن الجعفي عن

جاء

جابر مرفوعا اناسيد ولد ادم الى ان قال وفي ظل
الرحمن عز وجل يوم القيامة ولا ظلا الاظلمة ولا
فخر ويري عند احد في مناقب علي مرفوعا انه
يسير القيامة بلوا الحمد وهو حامله والحسن
عن يمينه والحسين عن يساره حتى يقف
بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ابراهيم
في ظل العرش ومن الواسي ما يشهد له ان صلح
اللاستتمها دما عند الحاكم عن سلمان مرفوعا
اذا كان يوم القيامة ضربت لي قبة حرام عن
يمين العرش وضربت لابراهيم قبة من ياقوتة
خضراء عن يسار العرش وضرب فيما بيننا
لعلي قبة من لؤلؤة بيضا فاطمك بحبيب
بين خليلين والديلمي عن عمر مرفوعا فاطمة
وعلي والحسن والحسين من حظيرة القدس
في قبة بيضا سقفها عرش الرحمن ومخوه
عن ابي موسى الاشعري مرفوعا انا وعلي فاطمة
والحسن والحسين يوم القيامة في قبة

نحت العرش واعلم ان عدسيدا الخلق صلى الله
عليه وسلم و ابراهيم الخليل عليه الصلاة
والسلام وعلى وفاطمة وابنيهما لانهم اخص
من مطلق الانبياء والاصفياء كما ان عد
السيد ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم
لانهم اخص من مطلق اولاد المؤمنين وكذا
عد سهدا احد لانهم اخص من مطلق السهدا
قاله السخاوي هذا ما يسر الله الوقوف
عليه في مدة متطاولة وليس ذلك علي
وجه الحصر فيه بل باب الفضل مفتوح
قال ووصلنهما ابن كمال الدين السيوطي
ممن تزداد الي وقفا الي نبف وسبعين
ونظهما واذا رجع ما لا تقصر بالمراد منه
في احاديثه وان اسرقت به كما لزمد وقضا
الحواج وصالح العبيد والامام المرتضى
للمؤمنين والمهاجر فلفظه في الاول
جلسا الله عند المل الورع والنزهة

وفي

وفي الثاني اذا كان يوم القيامة اجلسوا
علي منابر من نور ويجادنون الله ورسوله
والناس في الحساب وفي الثالث والرابع
ثلاثة علي كثب من مسك اسود لانهم لم
الفرع الاكبر ولا ينالهم الحساب رجل
قد القران ابتغا وجه الله وام قوما ومم
راضون ورجل اذن في مسجد علي الله
ابتغا وجهه ورجل ابتلى بالرفق في الدنيا
فلم يشغله ذلك عن طلب الاخرة رواه
البيهقي وفي الخا مسان للمهاجرين منابر من
نور يجلسون عليها يوم القيامة قد امنوا
من الفرع الثالث ولو اريد استيفاء ما يسببه
ذلك لزادت كثيرا بل ربما يتميم من نظمه
انه الطفل والموفون والمعتم تلو وليس كذلك
انتهى وقد نظم البوشامة السبعة الاولى
في بيت وذيله الخافضا بن محمد ثلاث سبحات
وزادها ستا ولم ينظمها فذكرت ذلك وذيلت

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عليه بقرينة ما ذكر السخاوي والجملة اربعة
 وتسعون خصلة فقلت
 اني في الموطا والصحيحين سبعة يظلم الله الكرم بظلمه
 اشار لهم رزاعام زمانه ابو شامة اذ قال في بيته شعره
 محب عفيف ناشئ متصدق ربا ومصلا والامام بعدله
 وزاد عليه العسقلاني بعده ثلاثة سبعان فقال انظروا
 وزد سبعة اطلاقا رزاعونه وانظار ذي عشر وخمسة
 وحاشي غزاة حين ولو او عون ذي غزاة حتى مع مكاتبه
 وزد مع ضعف سبعين اعانة لا خرق مع اخذ حتى وبدله
 وكره وضوء منى لمسجد وتحسين خلق ثم مقلع فضله
 وكافل ذي يتم فارقت ومنت وتاجر صدق في المقال
 وخرن وتعبير وضع ورافة نزع مما السبعات من فضله
 وقد زاد ما سبنا بضعف ولم تقع منتظمة منه فخذت من نثره
 فبطلت ثم ترك الرشوة نزا وربا حكم لغير مكمل
 ومن اول الانعام اي ثلاثة عقيب صلاة المسح غايته نقله
 واوصى الشيخ السخاوي اربعا وتسعين مع ضعف لاسناد حله
 مراقب لسر المواقف سبكت بحلم وعن علم بقول وعقله

ومن

ومن حفظ القرآن حالة صغره وفي كبر نزلت وحامل كله
 مريض وتيسير لبيته عيادة شهيد ومن في احد فاق لبقته
 وعلم بان الله معه وتاجر امين بلا مدح وذم لرحله
 ومن لم يمد اليد نحو محوم عليه ولم ينظر الى غير حله
 محسن طمع للمفقر متصدق على معسر ترك الغريم لعسره
 وكافلة لبقا مما بعد زوجهما ومضيع جوع ثم واصل عمله
 مجالاسي للجلال مؤذن ومن لم يخف الله لوما اعذله
 كذا رحم ثم الامانة تلو ما خيا ذور التوحيد طيب فعله
 مفرج كرب ثم يحيى لسنة مصطل على الهاد كثيرا الجهره
 قران وامل الجوع خوفا وصام ثلاثة عشر من مرتب حوله
 من يقر الاخلاق من بعد منرب ثلاثين في ثنتين من بعد نقله
 واطفال ذك الا بان مجل بنينا وغير حسود لا يبق لافله
 وطاهر قلب لمنس نيمة برى ومكروف محب لربه
 مشيب ومذكور بذكر الله المحرمته غصبان داع لسطيه
 وامر معروف ونهر منكرو وذكر قلب مع لسان لفيله
 مستغفر الاسحار عمار مسجد كذلك صوام معلم طفله
 ومن يذكور الرحمن مع ذكر ماله كذا انبيا الله مع اهل صفوه

٨٩ خليله العرش فاطمة كذا علي وبجلاؤه وخاتم رسوله
عليه صلاة مع سلام به نرى بحر منته يوم المعاد بظلمه
واما نظم العالم الفقيه الخوي معمر بن عميد
القوي المالك المكي وان اظن فيه شيخه
السيخاوي وقال ان ابياته جامعة
للخصال قاطعة للقبيل والقال فقيه
اعواز كقوله في الستة التي من جهات
لم ينظمها الحافظ
فخذ نظمها حكم لغير كنفسه محب لسيف الله شقته عدله
وترك الزنا ترك الربا ورسوة واول النعام نهاية كله
اذ لا يعلم المراد بقوله واول النعام اذ يصدق
بابه وباكتر من الثلاثة ومد الربا واول
مقصود في جواز النظم خلافه وكذا قوله
ومن حفظ القرآن في حال صغره وفاض كبير في الانام كله
لا يعلم المراد به فانه جعل قوله وفانز كبيرا
رمز لقوله في الحديث فهو ينلوه في كبره
بل يتوهم ببادي الراي انه مكرر مع قوله

بعده

بعده بابيات وحامل قران والمطلوب
انه غيره وكذا قوله وصلح طبع للبتيم
فليس المراد مجرد الصنع بل تحسينه ولا
خصوص البتيم فلفظ الحديث وعبد صنع
طعاما فاحسن صنعه فدعى عليه الفقير
والمسكين فاطم لوجه الله كما وكذا قوله
مصل قران اتي بعد مغرب فيه اجاز فلا
يعلم المراد به الا بالوقوف على الحديث وكذا
قوله وعمار بيت الله جل جلاله اراد به
جنس المسجد مع ان الاحتباد من اللفظ
البيت العميق وكذا قوله ثم المحب لاجله
اراد به خلاف مدلوله فانه اشار به للحديث
القدسى ويكلفون بحى وكذا قوله واجار
ديننا يتبادر منه انهم العلماء مع انه اراد به
معلمين القران ولا يلزم ان يكونوا علماء
احبارا **الظيفة** يقال ان السبعة
الاولى اجتهت في يوسف عليه السلام

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فهو امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله
 تعالى وتكلم ما هو والده يعقوب عليهما
 السلام في الله ودعته نزل بها ومي
 ذات منصب وجمال فقال اني اخاف
 الله وصدق على اخوته سرا كما في قوله
 اجعلوا ايضا عنهم في رحالهم ولا تسك
 ان قلبه كان يحب مواطن العبادات
 وانه شديد السوق الى الله **تخشع**
 اوردا الديلمي في مسند الفردوس وتبعه
 ابنه بلا سند عن عائشة رضي الله عنها
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثلاثة لا يظلمهم في ظل عرشه ولا
 يقبل منهم صرفا ولا عدلا من جازاه
 اسفل من كعبه خيلا وكبرا ورجل
 اغتاب من حيث لا يعلم ورجل لفق
 سلعته يزينها بما ليس فيها والله اعلم
 بيضه جامة الحفتر محمد بن عبد الباقي
 الزرقاني جعله الله خالصا لوجهه وسلام
 على المرسلين واحمد لله رب العالمين

نو/ جنلا
 بضم الخا
 وكسر بها
 ممدود
 ه

بلغ مقابلة